



أثر تكنولوجيا الاعلام الجديد على تطور العمل الصحفي في محافظة صلاح الدين - دراسة ميدانية

المدرس المساعد وقاص سعدي مهدي

قسم الاعلام / كلية الآداب / جامعة تكريت / العراق

The impact of new media technology on the development of journalistic work in Salah al-Din Governorate - a field study

waqas.sadi@tu.edu.iq

المستخلص

هدف هذا البحث للتعرف على اثر تكنولوجيا الاعلام الجديد على تطور العمل الصحفي في محافظة صلاح الدين وكذلك صناعة المحتوى الصحفي من وجهة نظر صحفي محافظة صلاح الدين / العراق ، اذ سعى البحث الى تحديد اهم تكنولوجيا الاعلام الجديد الذي يستخدمه صحفي المحافظة في انتاج المحتوى الصحفي وتحديد اهم المعوقات التي تواجه دخولهم مجال الإنتاج الرقمي بتوظيف تكنولوجيا الاعلام الجديد إضافة الى تحديد الأدوار الجديدة للصحفيين في ظل التحول الرقمي للصحافة ، وذلك بأجراء بحث ميداني باستخدام عينة قصدية شملت ١١٠ صحفي وصحفية في محافظة صلاح الدين من المنتمين الى نقابة الصحفيين العراقيين والعاملين بشكل فعلي بمجال الصحافة . وتلخصت اهم نتائج البحث في ان اغلب صحفي محافظة صلاح الدين يستعينون في نشر محتوهم الصحفي بمواقع التواصل الاجتماعي اذ بلغ عدد من ينشر فيها ٦٥.٤٥٤٪، كما توصل الباحث الى ان اغلب صحفي صلاح الدين يميلون الى العمل وسائل اعلام رقمية وبنسبة بلغت ٧٦.٣٦٣٪ منهم . واشر الباحث ان معدل استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاعلام الجديد في صناعة المحتوى الصحفي تعتبر عالية اذا بلغت ٧٧.٢٧٢٪ وهذا مؤشر إيجابي لاتجاه الصحفيين في المحافظة على تبني التكنولوجيا الحديثة في انتاج المحتوى الصحفي . و توصلت البحث الى حاجة المؤسسات الصحفية في المحافظة في عملية إنتاج المحتوى الرقمي إلى فرق عمل متخصصة في الصحيفة، إضافة الى ضرورة تأسيس اقسام خاصة بداخل المؤسسات الصحفية يختص في انتاج المحتوى الرقمي بالاعتماد على تكنولوجيا الاعلام الجديد .الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الاعلام الجديد - صناعة المحتوى - العمل الصحفي - محافظة صلاح الدين

Study abstract

The goal of this research is to identify the impact of new media technology on the development of journalistic work in Saladin Governorate, as well as the production of journalistic content from the point of view of a journalist in Saladin Governorate / Iraq. The research sought to identify the most important new media technology used by the governorate's journalist in producing journalistic content and to identify the most important The obstacles facing their entry into the field of digital production by employing new media technology, in addition to defining the new roles for journalists in light of the digital transformation of journalism, by conducting field research using a purposive sample that included 110 male and female journalists in Salah al-Din Governorate who belong to the Iraqi Journalists Syndicate and actually work in the field of journalism. The most important results of the research were summarized in the fact that most journalists in Salah al-Din Governorate use social networking sites to publish their journalistic content, as the number of those publishing there reached 65.454%. The researcher also concluded that most Salah al-Din journalists tend to work in digital media, at a rate of 76.363% of them. The researcher indicated that the rate of journalists' use of new media technology in producing journalistic content is considered high, reaching 77.272%, and this is a positive indicator of the trend of journalists in the governorate in adopting modern technology in producing journalistic content. The research concluded that press institutions in the governorate need, in the process of producing digital content, to Specialized work teams in the newspaper, in addition to the need to establish special departments within press institutions specialized in producing digital content based on new media technology.

اتاحت تكنولوجيا الإعلام الجديد المرتبطة بثورة الاتصالات فرصة لوسائل الاعلام بالظهور بشكل جديد اكثر تطورا من ناحية الشكل والمضمون خلال السنوات الأخيرة وانتجت مظهراً إعلامياً جديداً بشكل كلي، إذ أدى الى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت الى وقت قريب وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى إذ اسهم ذلك في الغاء الحدود الفاصلة بين مختلف الوسائل الإعلامية، مما أدى الى اكتساب تلك الوسائل الجماهيرية الصبغة العالمية وخرجها من بؤدة المحلية. أدى استخدام تكنولوجيا الاعلام الجديد الى انتقاله نوعية في العمل الصحفي وانتقاله من التقليدية الى الحداثة واستحداث وظائف جديدة في العمل الصحفي لم تكن معروفة، إذ كان لإدخال الوسائط المتعددة في العمل الصحفي الدور المحوري في هذه الانتقالة النوعية إذ تم توظيف الصوت (البودكاست) والتقارير المصورة والتصميم (الانفوجرافك) إضافة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في انشاء المحتوى الصحفي، مما دفع العاملين في الوسط الصحفي الى اعادة تحديد أدوارهم وضرورة اكتساب المزيد من المهارات التي تؤهلهم للعمل في المجال الإعلامي وفق المستجدات الفنية والتحريرية الجديدة، فلم يعد يقتصر الامر في نجاح العمل الصحفي على إنشاء النصوص المتميزة فقط، بل ارتبط بضرورة اتقان الصحفي لعملية توظيف الوسائط الرقمية في انشاء المحتوى وتبنيه للأساليب المستحدثة في العمل الصحفي للوصول الى التميز المطلوب ومواكبة التطور التقني في مجال تكنولوجيا الاعلام الجديد، إذ ان تبني الصحفيين خاصة الشباب منهم لهذه التكنولوجيا انعكس بشكل كبير على تطور أدائهم وفرض انفسهم على الساحة الصحفية وسوق العمل الإعلامي. وتضمن البحث ثلاثة مباحث الأول منها ضم المستخلص والمقدمة والاطار المنهجي فيما ضم المبحث الثاني نشأة تكنولوجيا الاعلام الجديد ومسمياته وضم المبحث الثالث نتائج الدراسة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات .

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته

يمر العالم في مرحلة جديدة تقوم فيها الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بدور حيوي ومؤثر في كافة المجالات، إذ تغيرت كل أنماط العمل والترفيه والتعليم إلى الرقمية الكاملة، هذا التغيير شمل صناعة الصحافة، وعكست التكنولوجيا الرقمية تأثيرها على الممارسات الصحفية بمجموعة من الفوائد تتمثل في التعاون الجيد بين المؤسسات الإخبارية، وخلق صحفيين أكثر كفاءة وقدرة، وعمليات جمع الاخبار من وسائل الأعلام المختلفة، واستخدام الوسائط الرقمية المتعددة لعرض القصص الخبرية، ومشاركة المحتوى مع الجماهير فأصبحت صناعة المادة الصحفية أكبر من مجرد تحويل المواد المطبوعة إلى نسخ رقمية، بل لصناعة محتوى صحفي تفاعلي باستخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي للوصول إلى الجماهير، هذا التحول أدى إلى زيادة الحمل على القائمين بالاتصال لمواكبة تلك التطورات والسعي الى تطوير قدراتهم الذاتية في الصحافة للمواكبة وإتاحة الفرصة للصحفيين في اخراج مادتهم الصحفية باستخدام الوسائط الرقمية المتعددة وبناء على ما تقدم، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس

الآتي: ما تأثير تكنولوجيا الاعلام الجديد على صناعة المحتوى الصحفي من منظور الصحفيين في محافظة صلاح الدين ؟

وينتج منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما مدى اعتماد الصحفيين في محافظة صلاح الدين على تكنولوجيا الاعلام الجديد في صناعة المحتوى الصحفي؟
- 2- ما هي ابرز أنواع تكنولوجيا الاعلام الجديد التي يقوم باستخدامها الصحفيين في محافظة صلاح الدين ؟
- 3- ما اهم المضامين الصحفية التي يلجأ فيها صحفيو محافظة صلاح الدين باستخدام تكنولوجيا الاعلام الجديد ؟
- 4- إلى أي مدى أثرت تكنولوجيا الاعلام الجديد على انتاج المحتوى الصحفي والممارسات الصحفية؟
- 5- ما دور زج الصحفيين في صلاح الدين بدورات استخدام تكنولوجيا الاعلام الجديد في الارتقاء بالإنتاج الصحفي ؟
- 6- ما اهم الايجابيات لاستخدام تكنولوجيا الاعلام الجديدة في انتاج المحتوى الإعلامي ؟
- 7- اهم الصعوبات التي تواجه القائمين الصحفيين في صلاح الدين عند استخدام تكنولوجيا الاعلام الجديد اثناء انتاج المحتوى الصحفي ؟

ثانياً: أهمية البحث

تتبع أهمية هذه الدراسة انها تناولت موضوعاً جديداً يخص صحفي محافظة صلاح الدين واستخداماتهم لتكنولوجيا الاعلام الجديد في صناعة المحتوى الإعلامي في مختلف مراحلها من جمع وإنتاج ونشر للمادة الصحفية باستخدام التكنولوجيا الحديثة في الاعلام والذي افضى الى انتاج اعلامي متميز لإدخاله الوسائط المتعددة ويتوقع الباحث ان نتائج هذا البحث سيسهم في تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة الارتباطية بين تكنولوجيا الاعلام الجديد وتأثيرها على صناعة المحتوى الصحفي ويكون مكملاً لأبحاث تم إنجازها عربياً ومحلياً في هذا المجال.

١. التعرف على مدى اعتماد الصحفيين في محافظة صلاح الدين على تكنولوجيا الإعلام الجديد في صناعة المحتوى الصحفي.
٢. تحديد ابرز أنواع تكنولوجيا الإعلام الجديد المستخدمة في نشر المحتوى الصحفي رقميا في صلاح الدين.
٣. التعرف على ابرز المضامين الصحفية التي يستخدم بها صحفيو صلاح الدين تكنولوجيا الاعلام الجديد.
٤. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين استخدام صحفي صلاح الدين لتكنولوجيا الإعلام الجديد في انتاج المحتوى وتطور الأداء.
٥. التعرف على الدور الذي يلعبه التدريب الصحفي في عملية تطوير المهارات لصحفي صلاح الدين في استخدام تكنولوجيا الإعلام الجديد في صناعة المحتوى الصحفي.
٦. الكشف عن إيجابيات استخدام أساليب صناعة المحتوى باستخدام تكنولوجيا الاعلام الجديد في الصحف من وجهة نظر صحفي محافظة صلاح الدين.
٧. الوقوف على أبرز الصعوبات التي تواجه الصحفيين عند استخدامهم تكنولوجيا الاعلام الجديد.

خامسا: مجتمع البحث وعينته:

عينة من صحفي محافظة صلاح الدين تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية ووزعت عليهم الاستبانة، اذ استخدم الباحث هذا النوع من العينات لتشمل الصحفيين الملائمين لموضوع بحثه، والذين يمكن الوصول إليهم بشكل ميسر للإجابة على أسئلة البحث.

رابعا: الصدق والثبات:

استخدم الباحث لتحقيق صدق استمارة الاستبيان بعرضها على عددا من المحكمين، على اعتبار أن المحكم هو المختص الوحيد في هذا المجال، ولديه إمكانية قياس مدى قدرة الأسئلة الموضوعة في استمارة الاستبانة على قياس ما وضعت لقياسه، اذ تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين من قسم الاعلام بكلية الآداب في جامعة تكريت، ومن أجل الحصول على قياس ثبات البيانات تم استخدام أسلوب (إعادة الاختبار) ، على عينة عشوائية مكونة من (١٠) مفردات من الحجم الأصلي للعينة، وجرى ذلك بعد مدة أسبوعين، ووصلت قيمة معامل الثبات الى ٨٧ % وهذا ما يؤكد على ارتفاع معدل ثبات استمارة الاستبيان.

خامسا: دراسات سابقة:

أ- دراسة ربيع (٢٠١٨) وكانت بعنوان "التوجهات الحديثة في تقديم المضمون الصحفي بالمواقع الإلكترونية المصرية اذ قامت الدراسة بدراسة حالة استخدام الوسائط المتعددة في إنتاج القصص الصحفية والتي تم تدعيمها المدعومة بالبيانات بمجموعة "أونا للصحافة والاعلام" وسعت هذه الدراسة الى معرفة مدى اهتمام المؤسسات الصحفية المصرية باستخدام الوسائط المتعددة في الارتقاء بإنتاج المحتوى الصحفي وأداء الصحفيين.

ب- دراسة حسونة (٢٠١٤) والتي حملت عنوان "أثر التطور التكنولوجي على فن التحرير الصحفي" اذ هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى اثر التطور التكنولوجي على فن التحرير الصحفي كما حددت أنواع الوسائل الحديثة التي تم استخدامها في تحرير المحتوى الصحفي ، واعتمدت الدراسة منهج الدراسات التطويرية و قد خرجت بعدد من النتائج كان من أهمها أن تكنولوجيا الاتصال أسهمت في تزويد المحرر الصحفي بإمكانات وقدرات عملية جديدة في معالجة المعلومات الخام وذلك باستخدام الحاسبات والبرامج الإلكترونية التي كان لها الأثر في تطوير المؤسسات التقليدية، كما بينت الدراسة أن وسائل الاتصال الحديثة قد أضافت مستويات جديدة من العمل على كاهل الصحفي لكنها في المقابل كفلت له اكتساب وتنمية قدرات جديدة في عملية التحليل والفهم والاستنتاج.

ت- دراسة الحسين الزعيم محمد عبدالرحيم (٢٠٢٣) والتي كانت بعنوان "التطور التكنولوجي واثره على العمل الصحفي" اعتمدت هذه الدراسة أسلوب البحث التحليلي واستخدمت المنهج الوصفي واستنتجت الدراسة ان على الرغم مما قدمته تكنولوجيا المعلومات، الا انها خلقت مشاكل قانونية واخلاقية للصحفيين تتعلق في قوانين النشر وحقوق الملكية الفكرية بالوقت نفسه كان لها الأثر الكبير في ابتكار أساليب جديدة في عملية صناعة المحتوى الصحفي وذلك باستخدام التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج .

ث- دراسة رمضان (٢٠١٥) والتي حملت عنوان "استخدام الصحف المصرية لأدوات الاعلام الجديد وانعكاسها على العمل الصحفي: دراسة على القائم بالاتصال" وهدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى استخدام الصحف المصرية أدوات الاعلام الجديد وانعكاساتها على صناعة المحتوى الصحفي ، اذ قام الباحث بأخذ عينة عمدية قوامها ١٨٠، وتوصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال في درجة توظيفهم لأدوات الاعلام الجديد بين درجة استخدام في العمل الصحفي لصالح المدرسين، وأشارت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية طردية دالة

إحصائياً بين درجة استخدام الصحفيين لأدوات الاعلام الجديد وحجم الاستفادة منها في العمل الصحفي خصوصاً في موضوع جمع المادة الصحفية وتنوع المصادر.

سادساً: مصطلحات البحث:

تكنولوجيا الاعلام الجديد: " هي كل التكنولوجيا التي تجمع بين الاتصال عن بعد والكمبيوتر. وقد ورد تعريفها في الموسوعة الاعلامية بأنها: "الادوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال وتتمثل هذه الادوات اساساً في الحساسات الالكترونية وعرفه ليستر: " هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، والطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو. صناعة المحتوى اصطلاحاً: يشير مصطلح المحتوى أو المضمون في علوم الاتصال على أنه كل ما يقوله الفرد من عبارات أو ما يكتبه أو يرمزه، وهو المعلومات التي تقدم، والاستنتاجات التي يخرج بها، والأحكام التي يقترحها، بأهداف اتصالية مع الآخرين، اما صناعة المحتوى فهي عملية بناء المحتوى والمعلومات الحاملة للقيمة اع المحتوى، سواء كانوا مؤسسات وأفراد. الصحفي: الصحفي هو الشخص الذي يزاول مهنة الصحافة إما منطوقة أو مكتوبة، وعمل الصحفي هو جمع ونشر المعلومات عن الأحداث الراهنة، والاتجاهات وقضايا الناس وعمل ريبورتاجات، كما أن مهنة الصحفي هي إعداد تقارير لإذاعتها أو نشرها في وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحف والتلفزيون والإذاعة والمجلات. المصدر ^٢ محافظة صلاح الدين : محافظة عراقية تقع وسط العراق شمال بغداد، مركزها مدينة تكريت. أكبر مدنها تكريت وسامراء، وتقع المحافظة فلكياً على خط طول ٤٣.٣٥ درجة شرق خط جرينتش، وعلى دائرة عرض ٣٤.٢٧ درجة شمال خط الاستواء، وتبلغ مساحة أراضيها ٢٤،٣٦٣ كم²، وسميت المحافظة بهذا الاسم نسبةً إلى صلاح الدين الأيوبي الذي ولد فيها^٤.

المبحث الثاني: نشأة تكنولوجيا الاعلام الجديد ومسمياته

نشأة تكنولوجيا الاعلام الجديد: ظهر مصطلح تكنولوجيا وسائل الإعلام الجديد كمصطلح مرتبط بالتطور التكنولوجي في وسائل الاتصال التي مرت بالعديد من المراحل منذ القرن الثامن عشر حتى هذه الأيام التي تم فيها دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة، مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات، وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدتها مجال الاتصال والإعلام، حيث أسهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال في التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية، والتي أحدثت تغيير بنوي في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام. كما أن فكرة الجدة يمكن استقراءها من أن الإعلام الجديد يشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، خاصة فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية والتخصيص، وهما تأتيان كنتيجة لميزة رئيسية هي (التفاعلية)⁵.

مسميات الاعلام الجديد: لقد تعددت أسماء الإعلام الجديد، ولم تقف كذلك على اسم موحد، ومن هذه الأسماء:^٦

- الإعلام الرقمي: لوصف بعض تطبيقاته التي تقوم على التكنولوجيا الرقمية مثل التلفزيون الرقمي، الراديو الرقمي، وغيرهما، أو للإشارة إلى أي نظام أو وسيلة إعلامية تندمج مع الكمبيوتر.
- الإعلام التفاعلي: طالما توفرت حالة من العطاء والاستجابة بين المستخدمين لشبكة الانترنت والتلفزيون والراديو التفاعليين وغيرهم من النظم الإعلامية التفاعلية.
- الإعلام الشبكي: على خطوط الاتصال بالتركيز على تطبيقاته في الانترنت وغيرها من الشبكات.
- الوسائط السيبرانية : من تعبير الفضاء السيبراني الذي أطلقه كاتب روايات الخيال العلمي ويليام جيبسون في روايته التي أصدرها عام ١٩٨٤.
- إعلام المعلومات: للدلالة على التزاوج بين الكمبيوتر والاتصال وعلى ظهور نظام إعلامي جديد يستفيد من تطور تكنولوجيا المعلوماتية ويندمج فيها.
- إعلام الوسائط المتعددة: حالة الاندماج التي تحدث داخله بين النص والصورة والفيديو.

اهم الاختراعات التكنولوجية التي أسهمت في تطور الاتصال

أولاً: تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية تبدأ مع اختراع جهاز الكمبيوتر، إذ تم اختراع اول جهاز في تاريخ البشرية في جامعة " بنسلفانيا" بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٤٦ ، ومنذ عام ١٩٤٦ عرف الكمبيوتر تطورات هائلة زادت من سعته وطاقته وقدرته على أداء مهام عديدة في وقت وجيز جداً، وتوجه الكمبيوتر نحو تصغير حجمه بعدما كانت أوائل أجهزة الكمبيوتر تزن ثلاثين طناً، ومنذ نهاية الستينات من القرن العشرين

أصبح الكمبيوتر أداة لتسيير المؤسسات ومع مجيء الكمبيوتر الشخصي في الثمانينات من القرن العشرين أصبح للإعلام الآلي أداة إدارية، ليفرض نفسه كأداة للإعلام والاتصال منذ مطلع التسعينيات.^٧

ثانياً: تكنولوجيا الاتصال الكابلي

يعد الكابل أحد الوسائط التي تستخدم في عملية نقل الرسائل والمعلومات الصوتية والمرئية والنصوص، إما بالأسلوب التماثلي Analog أو بالأسلوب الرقمي Digital كما هو الحال في إرسال الراديو والتلفزيون، أو على الاتصال السلكي، والكابل هو أحد أشكال الاتصال السلكي.^٨ ثالثاً: تكنولوجيا الالياف الضوئية ويمكن تعريف الالياف الضوئية (بأنها عبارة عن "أسلاك رقيقة دخيلة من الزجاج النقي ترتب في حزم تسمى الكابلات الضوئية تستخدم في نقل الإشارات الضوئية لمسافات بعيدة).
ان من اهم مزايا الالياف الضوئية:^٩

— تتمتع بكفاءة عالية في الاتصال تستخدم الالياف الضوئية في عدد من المجالات أبرزها الاتصالات الهاتفية تستخدم كقنوات لنقل الإشارة التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية. فضلاً عن اتصالات الراديو، يمكن استخدامها للإرسال البعيد عبر القارات. وتوفر العزل الكهربائي من نقطة إلى أخرى. وهي محصنة ضد تفرغ البرق وضد التداخل الكهرومغناطيسي والكهروستاتيكي. كما أنها غير معرضة للتشويش وتوفر قدرًا عاليًا من الأمان عند استخدامها.

رابعاً: تكنولوجيا الاتصالات الرقمية اتاح استخدام نظام الاتصال الرقمي العديد من المزايا عند مقارنته بنظام الاتصال التماثلي من أبرزها:^{١٠}
- هذا النوع من الاتصال لا يسمح بأي قدر من التشويش او التداخل. - كما يتسم بالنشاط والقوة التي تجعل الاتصال عال الجودة. - يتميز بإمكانية نقل المعلومات الى مسافات بعيدة من خلال استخدام الالياف الضوئية التي تحافظ على قوة الاتصال من البداية الى النهاية. - وتتسم الشبكة الرقمية بقدر عال من الذكاء إذ يمكن تصميم النظام الرقمي لكي يراقب تغير أوضاع القناة بصفة مستمرة ويصحح مسارها. - ويتسم الاتصال الرقمي ايضاً بالمرونة اذ تخضع النظم الرقمية عادة للتحكم من قبل برنامج بالحاسب الالكتروني. - وتتسم ايضاً بالشمول اذ تسمح بنقل البيانات في شكل نصوص وصوت وصورة ورسوم. - تمتاز بقدر عال من تأمين الاتصال، إذ سبق استخدامها للأغراض العسكرية ونقل البيانات السرية للحكومات قبل ان يصبح هذا النوع من الاتصالات متاحاً على المستوى التجاري.^{١١}

خامساً: خدمات التلفزيون الكابلي نشأ التلفزيون الكابلي في أواخر الاربعينيات في الولايات المتحدة الامريكية لتحسين الخدمة التلفزيونية عام ١٩٤٦م.^{١٢}

سادساً: القمر الصناعي^{١٣} كان إطلاق أول قمر صناعي في عام ١٩٥٧ "سبوتنيك" إشارة إلى دخول عصر عالمية الاتصال، وتجاوز الصعوبات والعوائق الطبيعية وتغطية مساحات كبيرة من الكرة الأرضية في الاتصال ونقل الوقائع والأحداث بالدقة والوضوح. ومع تطور النظم الرقمية والإفادة بها في تطوير الاتصال عبر الأقمار الصناعية، تعددت التطبيقات التي تستخدم الأقمار الصناعية في حياتنا اليومية ومنها : نظم الربط بين الأقمار الصناعية وشبكة الانترنت التي ساهمت في تطوير خدمات عديدة يمكن ايجازها في الفئات التالية: (الخدمات الصوتية مثل: الاذاعة والتلفزيون والمؤتمرات الصوتية). الخدمات المصورة التي تشمل (رسائل الفاكس والرسوم وصور الفيديو وغيرها، وايضاً خدمات البيانات التي تشمل البريد الالكتروني وغيرها).^{١٤}

سابعاً: التيلتكست يعرف التيلتكست بأنه نظام لتصميم صفحات أو معلومات إخبارية أو إعلامية، تهيئ على الحاسوب أولاً ثم تبث عن طريق أجهزة التلفاز المنتشرة في المساكن والمكاتب المعنية بقناة البث المقصود بمثل هذه المعلومات، ويقوم المشاهد بقراءة مثل هذه المعلومات صفحة بصفحة، ولا يستطيع التناور مع نظام التيلتكست هذا أو تغيير الصفحة.

ثامناً: الفيديو تكست وهو نظام الكتروني يستخدم جهاز التلفزيون المعدل، أو وحدة عرض مرئي لعرض معلومات مبنية على الحاسوب بشكل مرئي يمكن الوصول إليه من قبل المستخدم. ويعتبر نظام الفيديو تكست من أهم التطورات التكنولوجية التي حدثت في مجال استخدام جهاز التلفاز في نقل وبث كميات واسعة من المعلومات الإعلامية والتجارية والثقافية والعلمية، في منتصف السبعينيات من القرن الماضي.

تاسعاً: خدمات الهاتف يعد الاتصال الهاتفي أحد الوسائل المهمة لتحقيق التفاعل بين الجمهور ووسائل الاعلام، لتتمية مشاركة الجماهير في البرامج الإعلامية والاستجابة لاحتياجاتهم.

عاشراً: البريد الإلكتروني فكر المبرمج (توم لينسون) في البحث عن طريقة يتمكن بها الناس من إرسال رسائل باستخدام الحاسوب، وقد نجح في ١٩٨٢ من إرسال أول رسالة إلكترونية في التاريخ. ومن أهم مميزات الإعلام الجديد: 15

١. تكنولوجيا الإعلام الجديد غيرت من أنماط السلوك الخاصة بوسائل الاتصال من حيث طلبها لدرجة عالية من الانتباه فالمستخدم يجب أن يقوم بعمل فاعل (active) يختار فيه المحتوى الذي يريد الحصول عليه.
٢. تكنولوجيا الإعلام الجديد أدت أيضاً إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى بشكل ألعيت معه تلك الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل.
٣. جعلت من حرية الإعلام حقيقة لا مفر منها. فالشبكة العنكبوتية العالمية مثلاً جعلت بإمكان أي شخص لديه ارتباط بالإنترنت أن يصبح ناشراً وأن يوصل رسالته إلى جميع أنحاء العالم بتكلفة لا تذكر.
٤. الإعلام الجديد هو إعلام متعدد الوسائط حيث أنه أحدث ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي الذي يتضمن على مزيج من النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو. هذا المحتوى متعدد الوسائط انتشر بشكل هائل خلال السنوات الماضية بشكل خاص عبر ما يعرف بصحافة المواطن وكان له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة تستلزم التدبير والدراسة.
٥. تفتت الجماهير: ويقصد بذلك زيادة وتعدد الخيارات أمام مستهلكي وسائل الإعلام والذين أصبح وقتهم موزعاً بين العديد من الوسائل مثل المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعية والهواتف الذكية وألعاب الفيديو الإلكترونية بجانب الوسائل التقليدية من صحف وإذاعة وتلفزيون.
٦. غياب التزامنية: ويقصد به عدم الحاجة لوجود المرسل والمتلقي في نفس الوقت، فالمتلقي بإمكانه الحصول على المحتوى في أي وقت يريده.
٧. الانتشار وعالمية الوصول: ويقصد بالانتشار شيوعه ووصوله إلى جميع شرائح المجتمع تقريبا، إضافة إلى عالميته وقدرته على تجاوز الحدود الجغرافية.

٨. قابلية التواصل بصرف النظر عن مواصفات ومقاييس المنشئ للمحتوى

إيجابيات الإعلام الجديد: حققت وسائل الإعلام الاجتماعية إيجابيات ربما لم تستطع أن تقدمها وسائل الإعلام التقليدية بسبب محدودية الوسيلة والتفاعلية، ومنها: 16

- لا يتطلب تكاليف مادية كبيرة فقط الى (جهاز كمبيوتر، وخط إنترنت).
- أتاح للناس فرصة التعبير عن أنفسهم وتقديم صورة عن عالم كان لا يمكن تصوره حتى وقت قريب
- انتشار وجهات النظر حرة مختلفة وحقائق منعت من قبل.
- جعلت الناس أكثر ثقة في استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- مساعدة الأفراد الذين يعانون من انعدام الثقة بالنفس الى بناء العلاقات الاجتماعية المباشرة، ليشعر بمقابلة الأصدقاء وذلك عبر الاتصالات عن بعد.
- تعزيز التضامن بين الجماعات وأصحاب القضايا المشتركة.
- التغلب على المسافات في مجال الاتصالات.
- مساعدة الصحفيين في معرفة اتجاهات الرأي العام.
- مساعدة القوى وحركات التحرر على التواصل ومثال ذلك استخدامه في ثورات الربيع العربي.
- سهل إمكانية أي فرد في إنشاء المحتوى الخاص به ومشاركته بكل سهولة مع الآخرين.
- تقوم بوظائف الإعلام (الإخبار، الترفيه، التسويق).

تكنولوجيا الاعلام الجديد في الصحافة: لقد أسهمت تكنولوجيا الاعلام الجديد في تمكين المؤسسات الصحفية من استخدام عناصر جديدة في العمل الصحفي من استخدام الصوت، والألوان، الصور المتحركة، ، والفيديو، والأونفراجيك وتوظيفها في تقديم مضمون صحفي يجذب انتباه الجمهور، ان هذا التطور التكنولوجي افضى الى فتح آفاق جديدة للنشر الصحفي ومنها ما عرف بالصحافة الإلكترونية، اذ شهدت فترة التسعينيات من القرن الماضي استخداما كبيرا للحاسوب والانترنت في صناعة المحتوى الصحفي، مع ظهور عدد من الخواص من أهمها التواصل والتفاعل في الكتابة والتحرير، وبهذا دخلت الصحافة عصر جديد في الاتصال جراء هذه الاستخدامات المتنوعة فكان لها تأثير على جميع مراحل إنتاج محتوى الصحيفة، ويمكن تحديد تلك التأثيرات على جوانب متعددة من الصحافة، ويمكن ايجازها في الاتي: 17:

أولاً: طبيعة عمل المؤسسة الصحفية أثرت تكنولوجيا الاعلام الجديد على طبيعة عمل المؤسسات الصحفية بشكل واضح؛ ما أدى إلى استحداث إدارات جديدة، إضافة الى إلغاء أخرى لتتماشى مع العصر الرقمي، وقد غيرت التكنولوجيا أساليب التواصل بين هيئة التحرير والصحفيين داخل المؤسسة الصحفية، كذلك بين الصحفيين أنفسهم.

ثانياً: البنية البشرية تأثرت البنية البشرية في اغلب المؤسسات الصحفية تأثراً واضحاً بفعل التكنولوجيا الحديثة، سواء في مراحل الأولى للتحويل من النمط التقليدي إلى الحديث، أو بعدها مع المتغيرات الأخرى.

ثالثاً: التكلفة أهم تأثيرات التكنولوجيا الاعلام الجديد على الصحف هي في قلة التكلفة، ذلك من خلال التخلي شبه التام عن استخدام الأوراق والأحبار، وتكاليف الطباعة الكبيرة التي كانت سبباً في غلق العديد من الصحف.

رابعاً: الحريات أحدثت التكنولوجيا الحديثة للأعلام تغيراً في الحريات الفردية والجماعية، وفي حرية التعبير بشكل عام، وتمثلت اهم مظاهر هذه الحرية هي في إنشاء المواقع الإلكترونية، والمواقع الاجتماعية، والمدونات فأصبحت فرصة للمواطن العادي للتعبير عن آرائه دون قيود او الالتفات إلى وسائل النشر التقليدية التي كانت تحد من حرية الكلمة لغياب المساحة، أو التخوف من المحاسبة القانونية.

خصائص التكنولوجيا في الصحافة :

استقادت الصحافة -بشكل كبير- من التكنولوجيا في إنتاج الصحف بل وغيرت في بعض المفاهيم السائدة في بيئة العمل الصحفي، وتركت أثراً واضحاً على الأداء الصحفي؛ ما أدى إلى تحسينها، وتطور أدائها، ومنحها خصائص وسمات مكنتها من الوصول إلى الجماهير بشكل أوسع، ومن أبرز هذه الخصائص:^{١٨}

- ١- التفاعلية: وهي إمكانية المشاركة في المحتوى، إضافة الى تبادل الآراء التعليقات، وكذلك الرد عليها من قبل الصحفيين على القراء.
- ٢- الجماهيرية: أي إمكانية تخصيص رسالة معينة إلى جمهور محدد، سواء اكان هذا الجمهور افراد او جماعة .
- ٣- اللاتزامنية: أي إمكانية إرسال المحتوى المراد عرضه إلى الجمهور واستقباله بما يتناسب مع الجمهور، وعدم التقيد بزمن معين في عملية ارسال الرسالة.
- ٤- قابلية التحرك: من اهم خصائص عصر التكنولوجيا استحداث أجهزة اتصالية تتميز بصغر حجمها، وعمق أدائها إذ يمكن حملها والتنقل بها بسهولة؛ لإتمام عملية صنع المضمون المراد نشره كالهاتف النقال، والحاسوب المحمول.
- ٥- قابلية التحويل: وتتمثل في القدرة الهائلة لوسائل تكنولوجيا الاعلام الجديد على تحويل المعلومات وتحويلها من مسموعة إلى مكتوبة، أو بالعكس.
- ٦- قابلية التوصيل: أي إمكانية ربط مختلف الأجهزة مع ببعض دون أي اعتبار لجهة الصنع، أو حتى اختلاف النوع.
- ٧- الشبوع والانتشار: أصبح من الشائع بين الجمهور وسائل الاتصال الحديثة فلا يكاد يخلو بيت او أي مجتمع من امتلاك هذه الوسائل، فقد أصبحت من ضروريات العصر الراهن.
- ٨- الكونية: وتظهر هذه الخاصية بشكل أساسي في معنى العولمة لمضامين وسائل الإعلام، إذ أصبح تداول المعلومات يبسر وسهولة بين دول العالم دون اعتبار للحدود والعوائق الطبيعية. **وظائف التكنولوجيا في الصحافة:** ^{١٩} لقد استفاد العاملون في المجال الصحفي من وظائف التكنولوجيا الحديثة التي انتشرت في داخل المؤسسات الإعلامية والتي افضت الى تغيير الأساليب الصحفية القديمة كما أسهمت في إيجاد عدداً من الوسائل التي والتي كان لها الأثر في ممارسة الصحافة، وتطوير العملية الإنتاجية للصحف في جميع مراحل الإنتاج الصحفي، ومنها:
 - ١- نقلت التكنولوجيا التحرير الصحفي نقلة نوعية كبيرة ، من المراسلين الميدانيين إلى صالة الأخبار، إذ أسهمت التكنولوجيا في تسهيل عملية نقل المعلومات، والصور، إضافة الى جمع البيانات والمعلومات.
 - ٢ - تخزين المعلومات بشكل منظم مما يسهم في سهولة استرجاعها، إضافة الى توثيق المواد الإعلامية ومساعدة المتلقي في البحث عن المعلومات بشكل أسرع من الأرشيف المخزن بشكل الكتروني.
 - ٣- معالجة المادة الصحفية والتي يقصد بها الوظيفة التي استفاد منها التحرير الصحفي الإلكتروني، عن طريق استعمال البرامج التي تعالج وتتعامل مع المعلومات الإعلامية الإلكترونية.
 - ٤- توزيع ونشر المادة الإعلامية ا على نطاق واسع، من خلال استعمال مجموعة من القنوات الاتصالية الإعلامية الجديدة.

البحث الثالث: نتائج الدراسة وتفسيرها

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

لغرض الوصول الى نتائج علمية ذات فائدة لمشكلة البحث فقد استعان الباحث بأداة الاستبانة للوصول الى إجابات لأسئلة البحث، وتم توزيع (١٢٠) استمارة حيث تمت الإجابة على (١١٠) منها وتم اهمال (١٠) لعدم صلاحيتها . وتوصل الباحث الى النتائج الآتية حسب ما موضح

في الجداول التالية:جدول رقم ١ يمثل متغير الجنس للمبحوثين

ت	فئة النوع الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
١	ذكر	٩٥	٪٧٩,١٦٦
٢	أنثى	٢٥	٪٢٠,٨٣٣
المجموع			٪١٠٠

الجدول رقم ١ يبين تقسيم افراد العينة وفقا لمتغير الجنس الجدول رقم ٢ يمثل طبيعة عمل الصحفي بالصحافة

ت	طبيعة عمل الصحفي بالصحيفة	التكرارات	النسبة المئوية
١	صحفي	٨٠	٪٧٢,٧٢٧
٢	صانع محتوى (صحفي منتج للمحتوى الالكتروني)	٣٠	٪٢٧,٢٧٢
المجموع			٪١٠٠

الجدول رقم ٢ يبين أن نسبة ٪٧٢.٧٢٧ من أفراد العينة يعملون بالصحيفة بصفة صحفي، و ٪٢٧.٢٧٢ منهم يعمل بصفة صانع محتوى. وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الصحفيين لاحظ الباحث ان وجود نسبة معقولة لمن هم بصفة صانع محتوى مرتبط بتوسع مجالات العمل الصحفي المرتبط بتطور تكنولوجيا الاعلام الجديد ودخوله في صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي.

جدول (٣) المسمى الوظيفي لعمال الصحفيين في الصحيفة

ت	المسمى الوظيفي	التكرارات	النسبة المئوية
١	محرر	٤٣	٪٣٩,٠٠٩
٢	مراسل صحفي	٢٩	٪٢٦,٣٦٢
٣	مصور صحفي	١٣	٪١١,٨١٨
٤	رئيس تحرير صاحب موقع صحفي	١٢	٪١٠,٩٠٩
٥	اخرى	٧	٪٦,٣٦٣
٦	مخرج صحفي	٦	٥,٤٥٤
المجموع			٪١٠٠

يبين الجدول رقم (٣) أن النسبة الأعلى والبالغة ٪٣٩.٠٠٩ من أفراد العينة يعملون بصفة محرر و ٪٢٦.٣٦٢ منهم بصفة مراسل صحفي، بينما ٪١١.٨١٨ مراسل صحفي، ونسبة ٪١٠.٩٠٩ بصفة رئيس تحرير و ٪٥.٤٥٤ بصفة مخرج صحفي فيما مثلت نسبة ٪٦.٣٦٣ فقرة اخرى . وعكست نتائج العينة اعتماد الصحف بشكل عام على المحررين الصحفيين بالدرجة الأولى وعدم الاهتمام الكافي في موضوع الإخراج الصحفي الذي تذلل أسفل الجدول.

الجدول رقم (٤) مجال العمل الصحفي الذي يتعامل معه الصحفي

ت	مجال العمل الصحفي الذي يتعامل معه الصحفي	التكرارات	النسبة المئوية
١	مواقع التواصل الاجتماعي	٧٢	٪٦٥,٤٥٤
٢	المواقع الإخبارية	٢٠	٪١٨,١٨١
٣	الصحف الالكترونية	١٤	٪١٢,٧٢٧
٤	الصحف الورقية	٣	٪٢,٧٢٧
٥	أخرى	١	٪١
المجموع			٪١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤) نوع المجال الذي يعمل الصحفيون فيه في الصحيفة، إذ بلغت نسبة ٪٦٥.٤٥٤ مواقع التواصل الاجتماعي وهي الأعلى وقد يكون هذا مرتبطا ارتباطا مباشرا باتجاه اغلب الصحفيين للنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي يعتبرونها أكثر انتشارا وتشير احداث الدراسات حسب موقع الجزيرة نت ان حوالي ٤.٨٠ مليارات شخص في العالم يرتادون هذه المواقع عام ٢٠٢٣، فيما احتلت المواقع الإخبارية ما نسبته ٪١٨.١٨١، و ٪١٢.٧٢٧ للصحف الالكترونية التي تعتبر تجربة جديد على المحافظة وتحتاج اهتمام اكبر ، فيما جاءت الصحف الورقية

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

بنسبة متواضعة هي ٢.٧٢٧٪ وهذا مؤشر واضح لعدم استمرارية الصحافة الورقية وعدم منافستها لباقي مجالات العمل الالكترونية، وجاءت أخرى بنسبة ١ ٪ والتي قد تشمل مجالات العمل التي لم تذكر كمراسل بالقطعة او صحفي استقصائي .. الخ

جدول (٥) مكان عمل الصحفي

ت	مكان العمل	التكرارات	النسبة المئوية
١	وسائل إخبارية رقمية	٨٤	٪٧٦,٣٦٣
٢	قنوات تلفزيونية	١٠	٪٦,٣٦٣
٣	يعملون في صحف ورقية	٩	٨,١٨١
٤	مستقلين	٧	٦,٦٣٦
المجموع			٪١٠٠

يبين الجدول رقم (٥) أن نسبة ٧٦.٣٦٣٪ من أفراد العينة يعملون في وسائل إخبارية رقمية، ونسبة ٩.٠٩٠٪ يعملون في قنوات تلفزيونية، بينما ٨.١٨١٪ منهم يعملون في صحف، و ٦.٣٦٣٪ يعملون مستقلين. ويرجع الباحث تقدم وسائل إخبارية رقمية على باقي الفئات الى الاتجاه الحديث للصحافة الرقمية والتي توسعت مجالاتها في الآونة الأخيرة، اعتمادا على استخدام شبكة الانترنت في صناعة المحتوى الرقمي الذي دمج بين المكتوب والمسموع والمرئي .

جدول (٦) معدل استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاعلام الجديد في صناعة المحتوى الصحفي

ت	معدل الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية
١	دائما	٨٥	٪٧٧,٢٧٢
٢	أحيانا	١٥	٪١٣,٦٣٦
٣	نادرا	١٠	٪٩,٠٩٠
المجموع			٪١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٧) أن ما نسبته ٧٧.٢٧٢٪، من الصحفيين يقومون باستخدام تكنولوجيا الاعلام الجديد في صناعة المحتوى الصحفي بشكل كبير وهذا مؤشر جيد على توجه الصحفيين في المحافظة الى رقمنة صناعة محتوهم الاعلامي ومواكبة العصر والاسهام في انتاج محتوى اعلامي اكثر احترافية واثارة وقبول لدى الجمهور في محافظة صلاح الدين ، فيما جاءت فئة أحيانا بنسبة بلغت ١٣.٦٣٦٪ من عينة البحث، ونسبة ٩.٠٩٠٪ يستخدمونها نادرا وهذا يتطلب الاهتمام في الثقافة والتدريب الرقمي للصحفيين في المحافظة عن طريق عقد ورش ودورات في مجال انتاج المحتوى الرقمي واستخدام تكنولوجيا الاعلام الجديد .

جدول (٧) معدل اعتماد الصحفيين على تكنولوجيا الاعلام الجديد في صناعة المحتوى الصحفي

ت	معدل الاعتماد	التكرارات	النسبة المئوية
١	بشكل يومي	٩٠	٪٨١,٨١٨
٢	بشكل اسبوعي	١٥	٪١٣,٦٣٦
٣	بشكل شهري	٥	٪٤,٥٤٥
المجموع			٪١٠٠

يوضح الجدول رقم (٧) أن ما نسبته ٨١.٣٪ من العينة يعتمدون على تكنولوجيا الاعلام الجديد في صناعة المحتوى الصحفي بشكل يومي ، وهذا مرتبط بانتقال الصحافة الى الرقمنة في الإنتاج الصحفي ، و ١٣.٦٣٦٪ من الصحفيين يعتمدون على تكنولوجيا الاعلام الجديد في صناعة المحتوى الصحفي بشكل أسبوعي، بينما نسبة ٤.٥٤٥٪ يعتمدون عليها بشكل شهري وهذا يرتبط بالصحفيين الذين لم يوكبوا التطور الصحفي او اغلب صحفي الصحافة الورقية من كبار السن .

جدول (٨) معدل معرفة الصحفيين بتكنولوجيات الاعلام الجديد وطرق إنتاجه

ت	معدل المعرفة	التكرارات	النسبة المئوية
١	بدرجة ضعيفة	٥٠	٪٤٥,٤٥٤
٢	بدرجة متوسطة	٤٧	٪٤٢,٧٢٧
٣	بدرجة كبيرة	١٣	٪١١,٨١٨
المجموع			٪١٠٠

يبين الجدول رقم (٩) أن نسبة ٤٥.٤٥٤٪ من أفراد العينة لديهم معرفة ضعيفة في إنتاج تكنولوجيا الاعلام الجديد ، و ٤٢.٧٢٧٪ منهم جاءت معرفتهم بدرجة متوسطة، فيما جاءت نسبة ١١.٨١٨٪ من افراد العينة لتمثل من يعرفون تكنولوجيا الاعلام بشكل كبير وهذا مرتبط بكون اغلب

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

صحفي المحافظة يحتاجون لتنمية قدراتهم الرقمية في إنتاج المحتوى الإعلامي بقدر اكبر ، وفي الرجوع لثانيا من الجدول (بدرجة متوسطة) فان الباحث يرى أن هنالك اتجاه مقبول في تنمية مهارات صحفيي المحافظة في مجال الإنتاج الصحفي الرقمي بالاعتماد على تكنولوجيا الاعلام الجديد.

جدول (٩) الحاجة في إنتاج المحتوى الرقمي إلى فريق عمل متخصص بالصحيفة

ت	الحاجة إلى فريق عمل متخصص	التكرارات	النسبة المئوية
١	نعم	٩٨	٪٨٩,٠٩٠
٢	لا	١٢	٪١٠,٩٠٩
المجموع			٪١٠٠

يبين الجدول رقم (١٠) أما نسبته ٪٨٩.٠٩٠ من أفراد عينة البحث يؤكدون على احتياج إنتاج المحتوى الرقمي إلى فريق عمل خاص بالصحيفة، فيما أكد ٪١٠.٩٠٩ منهم العكس.

جدول (١٠) رأى الصحفيين حول الأنسب لصناعة المحتوى الصحفي باستخدام تكنولوجيا الاعلام الجديد

ت	الأنسب لصناعة محتوى صحفي باستخدام تكنولوجيا الاعلام الجديد	التكرارات	النسبة المئوية
١	تأسيس قسم خاص بداخل المؤسسة الصحفية	٩٤	٪٨٥,٤٥٤
٢	إعطاء المهمة لجهة خارجية مستقلة او صناع محتوى متخصصين	١٦	٪١٤,٥٤٥
المجموع			٪١٠٠

يتبين من الجدول رقم (١١)، ما نسبته ٪٨٥.٤٥٤ من أفراد عينة البحث يرون بأن نجاح صناعة المحتوى الصحفي باستخدام تكنولوجيا الاعلام الجديد يكون بتأسيس قسم اعلام رقمي مختص داخل المؤسسة الصحفية، بينما يرى ٪١٤.٥٤٥ منهم إعطاء المهمة لجهة خارجية مستقلة أو صناع محتوى متخصصين.

وجداول (١١) أشكال تكنولوجيا الاعلام الجديد التي يستخدمها الصحفيين

ت	أشكال تكنولوجيا الاعلام الجديد	التكرارات	النسبة المئوية
١	نصوص رقمية على الشبكات الاجتماعية	٥٤	٪٤٩,٠٩٠
٢	صور رقمية	٢٨	٪٢٥,٤٥٤
٣	فيديوهات قصيرة	١٤	٪١٢,٧٢٧
٤	تصاميم جرافيكية	٧	٪٦,٣٦٣
٥	رسوم توضيحية (إنفو جرافيك)	٤	٪٣,٦٣٦
٦	بود كسات رقمية (مقاطع صوتية)	٣	٪٢,٧٢٧
المجموع			٪١٠٠

يبين الجدول رقم (١١) أن النصوص الرقمية هي الأعلى التي تستخدمها عينة البحث و بنسبة بلغت ٪٤٩.٠٩٠ ،تليها صور رقمية بنسبة ٪٢٥.٤٥٤ ،والفيديو القصير ٪١٢.٧٢٧. تصاميم جرافيكية بنسبة ٪٦.٣٦٣ ، ورسوم توضيحية (إنفو جرافيك) بنسبة بلغت ٪٣.٦٣٦ ، و بود كسات رقمية (مقاطع صوتية) بنسبة ٪٢.٧٢٧ ، كما يفسر ارتفاع نسبة فئة (نصوص رقمية على الشبكات الاجتماعية) ، الى اتجاه اغلب صحفيي المحافظة الى النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي إضافة الى اعتمادهم الصور و الفيديوهات الرقمية بنسبة مقبولة .

جدول رقم (١٢) أشكال تكنولوجيا الاعلام الجديد الأكثر تفاعلا من قبل الجمهور من وجهة نظر الصحفي الرقمي

ت	أشكال تكنولوجيا الاعلام الجديد الأكثر تفاعلا	التكرارات	النسبة المئوية
١	نصوص رقمية	٥٧	٪٥١,٨١٨
٢	فيديوهات قصيرة	١٩	٪١٧,٢٧٢
٣	صور رقمية	١٧	٪١٥,٤٥٤
٤	رسوم توضيحية	٧	٪٦,٣٦٣
٥	بود كاست رقمي	٦	٪٥,٥٥٤
٦	صور متحركة	٤	٪٣,٦٣٦
المجموع			٪١٠٠

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

يتضح من الجدول رقم (١٢)، أن النصوص الرقمية هي أهم أشكال تكنولوجيا الإعلام الجديد التي يستخدمها الصحفيين في محافظة صلاح بنسبة بلغت ٥١.٨١٨٪، ثم فيديوهات قصير بنسبة ١٧.٢٧٢٪، وصور رقمية بنسبة بلغت ١٥.٤٥٤٪، والرسوم التوضيحية بنسبة بلغت ٦.٣٦٣٪، فيما بلغت نسبة بود كاست وصور متحركة بنسب ٥.٥٥٤٪ و ٣.٦٣٦٪ على التوالي

جدول رقم (١٣) أسباب استخدام الصحافة لتكنولوجيا الاعلام الجديد في صناعتها للمواد الصحفية

ت	التركرارات	النسبة المئوية
١	٣٧	٣٣,٦٣٦٪
٢	٢٦	٢٣,٦٣٦٪
٣	٢٠	١٨,١٨١٪
٤	١٤	١٢,٧٢٧٪
٥	١٠	٩,٠٩٠٪
٦	٣	٢,٧٢٧٪
المجموع	١١٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٣) ، أن أسباب استخدام الصحافة لتكنولوجيا الاعلام الجديد مرتبط "تفضيلات الجمهور الحديثة في الحصول على المواد الإخبارية" وبنسبة بلغت ٣٣.٦٣٦٪، من ثم "تغطية كافة جوانب القصة" بنسبة بلغت ٢٣.٦٣٦٪، و "سهولة التفاعل والتصفح"، في المرتبة بنسبة ١٨.١٨١٪، من ثم "القدرة على إيصال المعلومات" بنسبة ١٢.٧٢٧٪، تليها "جاذبيتها للجمهور" بنسبة بلغت ٩.٠٩٠٪ والمرتبة الأخيرة "قدرتها على اثاره ردود فعل عاطفية قوية" وبنسبة بلغت ٢.٧٢٧٪. وهذا النتائج تعكس بشكل جلي أهمية مصلحة الجمهور عند صحفي محافظة صلاح الدين والوصول للجمهور عن طريق تفضيلاته .

جدول رقم (١٤) مهارات الاعلام الرقمي التي يكتسبها الصحفي نتيجة استخدامه للوسائط الرقمية في نشر القصص الصحفية

ت	التركرارات	النسبة المئوية
١	٤٨	٤٣,٦٣٦٪
٢	٣٤	٣٠,٩٠٩٪
٣	١٢	١٠,٩٠٩٪
٤	٧	٦,٣٦٣٪
٥	٤	٣,٦٣٦٪
٦	٤	٣,٦٣٦٪
٧	١	١٪
المجموع	١١٠	١٠٠٪

يبين الجدول رقم (١٤) ، اجادة استخدام تكنولوجيا الاعلام على المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٤٣.٦٣٦٪، وهذا يبين الفائدة التي يكتسبها الصحفي من استخدامه لتكنولوجيا الاعلام الجديد في تطوير أدائه في العمل على هذه التكنولوجيا ، يليها في المركز الثاني التحرير الصحفي بنسبة ٣٠.٩٠٩٪، ويعزو الباحث هذه النسبة الى ميل صحفي محافظة صلاح الدين لتطوير مهارتهم التحريرية عن طريق استخدام البرامج الرقمية الجديدة في تحرير القصة الإخبارية ، وجاءت مونتاج الفيديوهات بنسبة بلغت ١٠.٩٠٩٪، و التصميم والإخراج الصحفي بنسبة ٦.٣٦٣٪ ، و مونتاج الصور بنسبة ٣.٦٣٦٪، فيما تذييل التصوير النتائج بنسبة بلغت ١٪.

جدول رقم (١٥) اهتمام الصحيفة او الموقع الصحفي في زج الصحفيين بدورات صناعة المحتوى الرقمي

ت	التركرارات	النسبة المئوية
١	٩٨	٨٩,٠٩٠٪
٢	١٢	١٠,٩٠٩٪
المجموع	١١٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول رقم (١٥) أن ما نسبته ٨٩.٠٩٠٪ من عينة يؤكدون على عدم اهتمام الصحيفة او الموقع الاخباري بعقد دورات في مجال صناعة المحتوى وهذا مؤشر خطير يحتم على الجهات المسؤولة في فرع نقابة الصحفيين في صلاح الدين بضرورة التأكيد على المؤسسات الصحفية بضرورة الاهتمام بهذا المجال ، و ١٠.٩٠٩٪ يؤكدون على اهتمامه بعض المؤسسات الصحفية بعقد دورات في مجال صناعة المحتوى.

جدول رقم (١٦) اهم الصعوبات التي تواجه الصحفيين في صلاح الدين عند استخدام تكنولوجيا الاعلام الجديد

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

ت	الصعوبات التي تواجه الصحفيين	التكرارات	النسبة المئوية
١	عدم توفر التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة	٦٤	٥٨,١٨١%
٢	ضعف القدرات الذاتية (الجهل التكنولوجي)	١٧	١٥,٤٥٤%
٣	ندرة الدورات	١٦	١٤,٥٤٥%
٤	ضعف الإمكانيات المالية	١٣	١١,٨١٨%
المجموع			١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (١٦) بأن أهم عبارة تعكس درجة موافقة العينة لصعوبات استخدام تكنولوجيا العام الرقمي من قبل الصحفيين هي " عدم توفر التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة " بنسبة بلغت ٥٨.١٨١% وهذا يؤكد عدم اهتمام المؤسسات الصحفية بتوفير هذه التكنولوجيا لمنتسبيها او قد يكون هذا مرتبط بعدم توفرها محليا او ضعف الإمكانيات المادية للمؤسسة ، ثم جاء " ضعف القدرات الذاتية (الجهل التكنولوجي)" بنسبة بلغت ١٥.٤٥٤% ، وهذا يتطلب زج الصحفيين في دورات مكثفة لتطوير قدراتهم في المجال التكنولوجي ، تليهم " ندرة الدورات " بنسبة ١٤.٥٤٥% وهذه النسبة مرتبطة بالنسبة التي تسبقها ، ثم " ضعف الإمكانيات المالية " بنسبة ١١.٨١٨% .

نتائج واستنتاجات البحث :

- ١- ان اغلب صحفيي صلاح الدين ينشرون محتوهم الصحفي في مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبة النشر فيها ٦٥.٤٥٤%.
- ٢- ان اغلب صحفيي صلاح الدين يميلون الى العمل وسائل اعلام رقمية وبنسبة بلغت ٧٦.٣٦٣%.
- ٣- معدل استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاعلام الجديد في صناعة المحتوى الصحفي تعتبر عالية اذا بلغت ٧٧.٢٧٢% وهذا مؤشر إيجابي لاتجاه الصحفيين في المحافظة على تبني التكنولوجيا الحديثة في إنتاج المحتوى الصحفي .
- ٤- توصل البحث الى حاجة المؤسسات الصحفية في المحافظة في عملية إنتاج المحتوى الرقمي إلى فرق عمل متخصصة في الصحيفة.
- ٥- ضرورة تأسيس اقسام خاصة بداخل المؤسسات الصحفية يختص في إنتاج المحتوى الرقمي بالاعتماد على تكنولوجيا الاعلام الجديد ؟
- ٦- استنتج الباحث ان اغلب صحفيي محافظة صلاح الدين يوظفون تكنولوجيا الاعلام الجديد في انشاء نصوص رقمية على الشبكات الاجتماعية
- ٧- توصل البحث الى ان اهم المهارات التي يكتسبها الصحفي من العمل الرقمي هي اجادة استخدام تكنولوجيا الاعلام.
- ٨- اشر البحث عدم اهتمام المؤسسات الصحفية في محافظة صلاح الدين بالدورات التطويرية في مجال تكنولوجيا الاعلام الجديد .
- ٩- استنتج الباحث ان من اهم الصعوبات التي تواجه الصحفيين في محافظة صلاح الدين عند توظيف تكنولوجيا الاعلام الجديد في صناعة المحتوى هو عدم توفرها في المؤسسات الصحفية.

التوصيات:

- ١- ضرورة الاهتمام بزج الصحفيين في محافظة صلاح الدين بدورات نوعية في مجال إنتاج المحتوى الصحفي بواسطة تكنولوجيا الاعلام الجديد .
 - ٢- الاهتمام بموضوع استخدام تكنولوجيا الاعلام الجديد في إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي.
 - ٣- انشاء اقسام متخصصة بتكنولوجيا الاعلام الجديد والإنتاج الرقمي في المؤسسات الصحفية في محافظة صلاح الدين .
 - ٤- اهتمام قسم الاعلام في كلية الآداب بجامعة تكريت بتدريب الطلبة على استخدام تكنولوجيا الاعلام الجديد وتوظيفها في إنتاج المحتوى الرقمي
- ### قائمة المصادر :

- ١- اياد هلال الدليمي: نظام الاتصال والاعلام الدولي، - تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وتأثيرها على سيادة الدولية، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠١٣، ص١٠٩-١١٠.
- ٢- افراح موسى بن جمعان المولد، أثر التكنولوجيا على أداء القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية، دراسة منشورة على الرابط https://jcts.journals.ekb.eg/article_257289.html، تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٧/٣٠، امي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ٢٠١٧.
- ٣- المعجم الوسيط في معجم المعاني الجامع والمعجم الوسيط - معجم عربي ، ص ١، نسخة محفوظة على موقع واي باك مشين.
- ٤- الجزيرة نت ، لألياف الضوئية استخدامات متعددة أهمها الاتصالات، موضوع منشور بتاريخ، ٢٠١٧/٤/٢١، تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٨/٢ .
- ٥- د. حسين أبوشنب، الاعلام التفاعلي ، محاضرات منشورة على الرابط https://www.facebook.com/permalink.php/?story_fbid
- ٦- خالد الفرغ ، العالم الجديد الصحافة الإلكترونية العربية والأمريكية ، دار المفردات للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٩، ص٥٣.

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

- ٧ -سعود صالح، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلام د شيرين خليفة، الإعلام الجديد، ورقة بحثية في مساق الصحافة الإلكترونية، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٢.
- ٨ -ماجد الغامدي ، صناعة المحتوى الإعلامي ، ط٣ ، ٢٠١٧، مكتبة املك فهد الوطنية، الرياض. السعودية، ص٣١.
- ٩- محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.
- ١٠- محمد الفاتح حمدي و(آخرون): تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، الجزائر، مؤسسة الحكمة ص٥٣-٥٤.
- ١١ -د. محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت ، عالم الكتب ، ط ٢ ، ٢٠١٧، ص٨.
- ١٢ -نسرین حسونه، الاعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف ، محاضرة منشورة، تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٧/٢٩ على الرابط <https://www.academia.edu/6663194>.
- ١٣ -نسرین حسونه ، أثر التطور التكنولوجي على فن التحرير الصحفي، الأكاديمية العربية في الدنمارك، ٢٠١٨، ص٢٧ .
- ١٤ -ويكيبيديا الموسوعة الحرة، تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٧/٢٧ ، الرابط <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- ١٥- د. ياسر عبد الرحمن خلف، تكنولوجيا الإعلام والاتصالات، الجنادرية للطباعة والنشر، ط ١، ٢٠١٧، ص١٣١-١٣٣.
- ### هواش البحث

- ^١ محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣ .
- ^٢ماجد الغامدي ، صناعة المحتوى الإعلامي ، ط٣ ، ٢٠١٧، مكتبة املك فهد الوطنية، الرياض. السعودية، ص٣١.
- ^٣ المعجم الوسيط في معجم المعاني الجامع والمعجم الوسيط - معجم عربي ، ص ١ ، نسخة محفوظة على موقع واي باك مشين.
- ^٤ ويكيبيديا الموسوعة الحرة، تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٧/٢٧ ، الرابط <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- ^٥ نسرین حسونه، الاعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف ، محاضرة منشورة، تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٧/٢٩ على الرابط <https://www.academia.edu/6663194/>
- ^٦ نسرین حسونه ، نفس المصدر.
- ^٧ محمد الفاتح حمدي و(آخرون): تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، الجزائر، مؤسسة الحكمة للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص٥٣-٥٤.
- ^٨ الجزيرة نت، لألياف الضوئية استخدامات متعددة أهمها الاتصالات، موضوع منشور بتاريخ، ٢٠١٧/٤/٢١، تأريخ الدخول ٢٠٢٤/٨/٢ .
- ^٩ الجزيرة نت، المصدر نفسه
- ^{١٠} اياد هلال الدليمي، نظام الاتصال والإعلام الدولي، - تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وتأثيرها على سيادة الدولية، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠١٣، ص١٠٩-١١٠.
- ^{١١} د. ياسر عبد الرحمن خلف، تكنولوجيا الإعلام والاتصالات، الجنادرية للطباعة والنشر، ط ١، ٢٠١٧، ص١٣١-١٣٣.
- ^{١٢} د. حسين أبوشنب، الاعلام التفاعلي ، محاضرات منشورة على الرابط https://www.facebook.com/permalink.php/?story_fbid
- ^{١٣} اياد هلال الدليمي ، نفس المصدر ، ص١٠٩-١١٠.
- ^{١٤} د. محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت ، عالم الكتب ، ط ٢ ، ٢٠١٧، ص٨.
- ^{١٥} سعود صالح، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ٢٠١٧.
- ^{١٦} د شيرين خليفة، الإعلام الجديد، ورقة بحثية في مساق الصحافة الإلكترونية، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٢.
- ^{١٧} أفراح موسى بن جمعان المولد، أثر التكنولوجيا على أداء القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية، دراسة منشورة على الرابط https://jcts.journals.ekb.eg/article_257289.html ، تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٧/٣٠.
- ^{١٨} خالد الفرم ، العالم الجديد الصحافة الإلكترونية العربية والأمريكية ،دار المفردات للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٩، ص٥٣.
- ^{١٩} نسرین حسونه ، أثر التطور التكنولوجي على فن التحرير الصحفي، الأكاديمية العربية في الدنمارك، ٢٠١٨، ص٢٧
- <https://www.ao-academy.org/ar>